٤ر٢١٣

ج . ب الجامع الصحيح ، تأليف البخارى ، محمد
ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن
الثانى عشر الهجرى تقديرا .
٤ ج (٢٢١+٢٣٣+١٧٨+٢٢٣ق) ٢١ س
٥ر٢٨×٢٠ سم .
٤٧٢٢ نسخة حسنة ، خطها مغربى ، طبع
الاعلام ٦: ٢٥٨ الازهرية ١: ٤٣٩
١ - الكتب الستة ، الحديث
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - صحيح
البخارى .

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٢٢٧٤ ف ٢١٢.١
العنوان: الجامع الصحيح
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ج٢ (٢٢٢ ق) ٢٨٫٥×٢٠ سم
ملاحظات:

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله و

الحمد لله

من الجزء الثاني من صحيح الامام ابي
محمد بن اسماعيل البخاري نفع الله
به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي
صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم
فجاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى قال أنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد قال أنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث
عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين
استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب
وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين حدثنا
محمد بن أبي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه حج على
رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا أيمن بن
نابل قال نا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر
قال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة.

باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل

الشام

الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم.

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها.

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرن فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه

على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

خ م
وادي المبارك

حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي قال نا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتوخى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

أري

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي

علي

فأشار عمر إلى يعلى تعال فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن. وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان. وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب. ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الاهلال

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران. وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا. ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة. وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه.

حدثنا

محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن
عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس
إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى
على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
ابن يوسف قال أنا ابن جريج قال نا ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به أهل. حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة
أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم
كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك. تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة
أنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس
بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين أملحين. قال أبو عبد الله
قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم

لا يحل

لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة. حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت. وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي

فقدم من عمرة فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل
وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل
حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس
من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من
خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال أنا أبو بكر الحنفي
قال أنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه ورجال من أصحابه
فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي
قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما
كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت

بالبيت

بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا
معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر
متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي
أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال
وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى
التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني
إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه
وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو
منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي

نا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة
ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو
جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان
وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك
بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه لقول أحد حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم
صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى
الله عليه فأمره بالحل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال
نا شعبة قال أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال

لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة
بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير
الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد
الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج
مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي
قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما
أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند
إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في
المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه
قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن
عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيكا بالحج فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال
تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من كدى وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدى وكان أقربهما إلى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كدى أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدى موضعان

تجزي

حدثنا مسدد

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم. حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم. حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. وقال أبو معاوية نا هشام: خلفا يعني بابا. حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه. قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها.

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين. وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون. حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا

الجدار

الجدر

يلتقطه لقطتها إلا منشد

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة

لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم. البادي الطارئ. معكوفا محبوسا. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون

غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه. وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب. قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه.

باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا

واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون.

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه. حدثنا

أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج يأجوج ومأجوج. قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله
وعبد الله أبا سعيد. تابعه أبان وعمران عن قتادة. وقال عبد
الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان
قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح ونا قبيصة قال
نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي
بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم. حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس
قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود
أفحج يقلعها حجرا حجرا. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع

ولولا

ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت
ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
البيت فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة
أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه
صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل. حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد
الله قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عكرمة عن ابن
عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه

الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما
الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله أم والله لقد علموا أنهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه
يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن
يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود
أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال
سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه . حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه استلمك ما استلمتك

فاستلمه

١٢

فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا نحب أن نتركه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى
الله عليه يستلمهما . قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين
قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن . تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه
قال ومن يتقي شيئا من البيت . وكان معاوية يستلم الأركان
فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من
البيت مهجورا . وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن . حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم
أر النبي صلى الله عليه يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا
زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي هذا كوفي والزبير بن عدي بصري.

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه.

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء.

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما

مسحوا

مسحوا الركن حلوا. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة.

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا. حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت

وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى ابن عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه

أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة
طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه
إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى. حدثنا
الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى
المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها قاموا يصلون. حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها. حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد
قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد

العصر

العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه لم يدخل
بيتها إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه بشيء في يده وكبر. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب
البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا أبو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه أن
يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. حدثنا إسحاق
قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت
رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن
تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وأنا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد قال أنا الفزاري عن عاصم عن
الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من
زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على
بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع
عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف
الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا **حدثني**
يعقوب بن إبراهيم قال أنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل
ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون
العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن
حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم

في رسول الله

في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي
حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا **حدثنا** قتيبة قال أنا
ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له
إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله
صلى الله عليه إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم
ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم
النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال
قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به
حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع
أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة
ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر

عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين
يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي
حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما
لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد
جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن
هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما
ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا
والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا
بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر

الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن
الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع
هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا
بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين
حدثنا محمد بن عبيد قال أنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول
خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا
والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال
لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة

سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. **حدثنا** أحمد بن محمد قال أنا
عبد الله أنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن
عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. **حدثنا**
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال
نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه
هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه
وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي
صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة

ويطوفوا

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

19

ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى
منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا معي الهدي لأحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج. **حدثنا** مؤمل قال نا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن
أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع
رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه
في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي
رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب
أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قال سألناها فقالت وكانت لا
تذكر رسول الله صلى الله عليه أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا فقالت نعم بأبا فقالت لتخرج العواتق
ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر
واستوى على راحلته. وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج. وقال
أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا
كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال
لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين
صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح قال افعل كما يفعل أمراؤك. حدثنا علي
سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا. وحدثني
إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية
فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا
اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته. حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي

قال صلى بنا

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى
ركعتين. حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق
فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سالم قال
سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت إلى النبي صلى الله عليه
بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي
أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل
منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر
وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح

فقال كان

إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض
على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت
تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما
رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله
بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن
عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون بذلك إلا
سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في
الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت

الشمس

الشمس وصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال
الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار
بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت
بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما
ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم
يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه
الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير

في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
وقال أبو هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع
والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه
حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت
يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل
فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه
حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة
جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله
عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو
بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي
قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس
بالإيضاع. أوضعوا أسرعوا. خلالكم من التخلل بينكم. وفجرنا خلالهما
بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم
أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم
أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال أنا سليمان بن بلال قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عدي
بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني أبو أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء

بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان
بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى
بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال
عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع
الفجر قال إن النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة
في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال
رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

الفجر

عن وقتهما

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن
يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص
في أولئك رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله
عليه من جمع بليل ح نا علي قال نا سفيان أخبرني عبيد الله بن

أبي يزيد

أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة
في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت
لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى
الله عليه أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة
النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها
حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه
سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة
فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه كما
استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى
صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر
قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي

اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما
ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو
بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله
عليه خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى
رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا ابي
عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى

رمى جمرة

رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني اسحاق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة قال نا
ابو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت
فرأيت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه
قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر
المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر
الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه
وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع

عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها
مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير
فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت
عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه
حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه
الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة

أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن
عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر
رسول الله صلى الله عليه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه
مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن
زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة
عن يونس أخبرني زياد

باب نحر
البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل
ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم
أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا مسدد قال نا إسماعيل
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن
أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت
به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى
الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها
وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها
شيئا في جزارتها

باب يتصدق

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن
مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن
يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها
ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان
البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل إلى قوله فهو
خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر
ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله
يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء
أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال نا

سليمان بن بلال قال يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه
هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال
يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا هشيم قال أنا منصور
بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق
قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال
نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى
الله عليه زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال
لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن
خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم
بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال
عفان أراه عن وهيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن المثنى قال نا
عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى
الله عليه فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن
أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت
رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته
له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول
الله فإن رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن أبي حمزة قال نافع كان
ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا

عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
ابن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وطائفة
من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول
الله صلى الله عليه بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى
بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي
حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام
منى وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه
طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد
الرزاق قال أنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة

قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت
صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله
أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد
الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعدما
أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا ابن جريج قال اخبرني
الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد
النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه
افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثني اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو
بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري

باب
الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن
غزوان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال
فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى
امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا عمرو

قال سمعت

٢١

قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن بن
ابي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه
يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال

بن ... عن نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثني
يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اذن وحدثني محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد
وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت
ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن

عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد
الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان
قال نا الاعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال
عن عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر
السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها
آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك

إبراهيم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى
جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره
قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة

الوسطى

الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى
الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة
الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر
ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن
القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه
يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت
يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا
اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك
حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني
خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال احابستنا هي قالوا انها
قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة
فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض
ان تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا الحج فقدم

اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر

النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل وكان معه
الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة
ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك
تابعه جرير عن منصور في قوله لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة
وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى
حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة
وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسحاق بن يوسف قال ثنا سفيان
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان
قتادة حدثه ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه انه صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه
يعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية
التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا
عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف
سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق
قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن
الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى
الله عليه ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
بن الحارث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن
عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب
قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا أقبل
بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال
ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني
إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد نا محاضر نا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما أراها إلا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا

رسول الله [illegible] أخالف [illegible] التنعيم [illegible] نحوهم [illegible] أخرها
ولعنا [illegible] وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها
لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العمرة إلى
العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج أن عكرمة
بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن
عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن
إسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله نا عمرو بن علي قال نا
أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة

عائشة

٣٦

عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن
صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال
أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان
عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله
صلى الله عليه اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا
عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن
الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في
رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال سألت
أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربعا عمرة الحديبية في ذي
القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت
كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر أربع عمر
في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا

اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الأنصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح
فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا
كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا
من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل
بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن
إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس
أن عبد الله بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يردف عائشة

ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه أهل وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى
الله عليه وأن النبي صلى الله عليه أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة
يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن
عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قالت
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي
النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني
أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب أن
يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت

أهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل

علي النبي

٢٨

علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث

السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا
يطوف بهما إنما نزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل
عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها
معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان
دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت
من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله

فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو
منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول
النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا
أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء
بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون
بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف
قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج
أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده

ومقوم الى اخوانه وخروجه

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد قال انا يزيد بن زريع قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد

انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب

الشعب نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال رايت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء

باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا

واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال انا يحيى بن صالح قال انا معاوية بن سلام قال انا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع

وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن
استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن
يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا
شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في
الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت
إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة
ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة

وهي اطعم

وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه
صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما
كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحاق قال أنا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن
يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم
فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف نا

وَرْقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله
الذي إليه تحشرون

باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك

قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق
النبي صلى الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت
فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت
بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرءون عليك
السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم
قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم
كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى
بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فا
ستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله
عليه وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت

رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله عليه حتى
أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة
الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي
محمد نافع مولى أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة
على ثلاث. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح بن
كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار
وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون
فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت
به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى
الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا
إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان هو ابن

موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
أحرموا كلهم إلا أبو قتادة فلم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش
فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول
الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا
فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها
قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي
من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح. وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى

الله عليه قال خمس من الدواب ح وحدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن زيد
ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه
عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى
الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما
أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير

أحدثك

أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة
بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن
عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض
وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد

فلم يكن يحل لأحد قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم
قال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم
سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن
الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبس القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس

إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة
المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم
بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال ليث
عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث
يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم
بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس
والمسور بن مخرمة أنهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن
عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني
إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى
بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم
حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه

يفعل

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم. حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة

ولم يذكر

ولم يذكر الحطابين وغيرهم. حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة ممن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة. وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه. حدثنا ابو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك. وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه ان يؤدى عنه بقية الحج. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا
الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن
فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي
يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير
على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين
يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت وصففت مع الناس

وراء رسول الله صلى الله عليه وقال يونس عن ابن شهاب يمشي في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال حُجَّ بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن
سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن
يزيد وكان قد حُجّ به في ثقل النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى
الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابي عمرة قال
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت قلت
يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله
الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي
تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله
عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة

في رمضان

في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله
عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا
صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى
تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره
ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى
الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو
عبد الله نا عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال
واتى النبي صلى الله عليه بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من
الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء
الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما
بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل

جزا

بزا

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير
واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن

الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد
أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني
عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
أبو عمرو قال حدثنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب
إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن
يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه
يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم
فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد عن جابر جاء
أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال
أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى
أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب
ابن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه
عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة
أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال
أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل

قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله ◦ والموت أدنى من شراك نعله ◦
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ◦ بواد وحولي إذخر وجليل ◦
وهل أردن يوما مياه مجنة ◦ وهل يبدون لي شامة وطفيل ◦
اللهم العن شيبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى
أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها
إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر
قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال
ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت
سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل
عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى

الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي
من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله
علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الإسلام
قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا
مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله
عليه عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة
أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى
الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه
من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي
بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر
أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن أبي وائل
عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه في الفتنة
قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل
عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح
أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا
لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن
دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن
سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أنفق
زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من
أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول
الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت
أبواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأيتموه فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه
لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم
فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا
أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم
عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي
عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما

غدا أو راح

غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان
بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد
قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال نا
سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة
أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم

رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم
يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان
صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت
لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته
امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت
إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر

في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت
ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار. حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد
بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

وحدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا
يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى
ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا

ابو اليمان

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال

يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه في
الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست
قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال
الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود
إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن
أتقحم فيه وأنا صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره
وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له
طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في
رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر
بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت
أشهد على رسول الله صلى الله عليه إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل
حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا
فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام
قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا نسي فأكل
وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم
ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان
توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

الى المرفق

ولم ينه عن الطيب وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم
يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء
لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن
ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطره ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه **حدثني** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال
نا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر
بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع
عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إنه احترق قال
ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى
العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا

قال فهل

قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام
ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه فبينا نحن على
ذلك أتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين
السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا
رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه
أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
أفتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال
أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا
قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو
صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد

وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا
نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى قال نا يونس
عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله اعلم
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس
ابن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد
شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت

فصم

فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى
مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد
الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره في يوم
حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا
ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب

أصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الأعمش نا عمرو بن مرة نا ابن أبي ليلى نا أصحاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة

حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلكم من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن موسى بن أعين قال نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو

رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان
قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا
سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن
ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله
عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثني عكرمة
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت أمي وعليها صوم
خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن
عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقبل الليل من
هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم
حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت

قال انزل

قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم
فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سليمان
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من
هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي
أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فصام حتى أمسى قال
لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا
رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد
من قضاء، وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت أرسل النبي صلى الله عليه غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صوم لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من
التعمق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست
كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني
أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه

يقول

يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثني
يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني
ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله

قال ليتني كمثل أحدكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل

حتى تملوا

حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني محمد قال أنا أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال أنا هارون بن إسماعيل قال نا علي قال نا يحيى قال حدثني أبو سلمة نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله

عليه فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا
وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود
عليه ولا تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول
الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك

صيام

صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي
صلى الله عليه لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عمرو بن علي قال
أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره
أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد الصوم
وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم الليل
ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك
وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف
قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام
من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من
الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما
وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال
حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا حبيب بن أبي ثابت قال
سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم
الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله
بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت
يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو
عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم

في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله
إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا
دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار
مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرين ومائة قال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو
النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع
فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه
يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة

وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله
ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى رسول الله صلى الله عليه عن
صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
ح وحدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن
جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال
فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته
فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الايام شيئا قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى
ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى
ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى
عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا معاذ قال انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى
ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك
يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن
صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد
الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى
الله عليه فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها
او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى

تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام يوم التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق
ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج
الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه يوم عاشوراء ان شاء صام وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن

عبد الر

عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر
يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا
هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى
قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله
عليه فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه رجلا من اسلم ان
اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم
فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله
عليه والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه صلى وذلك
في رمضان وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى

بصلاته

79

بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما
بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وحدثني معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله
عليه العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال
اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر
في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عن عبادة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل بن
جعفر قال نا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة

ليلة

ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان
يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف
معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني
اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا ... قال انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن ابي مجلز
وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في
العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر
تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا

في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها إلى آخر الآية حدثنا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
أزواجه من بعده حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان
ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه
الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح
إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد
فأرجله وأنا حائض

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
وان كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي رأسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا

باب
غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض
وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب
الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب
اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد قال انا يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان وكنت اضرب له خباء فيصلي الضحى ثم يدخله
فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح

النبي

النبي صلى الله عليه رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي
صلى الله عليه آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
اعتكف عشرا من شوال

باب
الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء
عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن
ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي
ابن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ

الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين حدثني عبد الله
ابن منير سمع هارون بن إسماعيل نا علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الأوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها
في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أن أسجد في ماء وطين ومن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما
نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رأيت الطين
في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة مستحاضة من
أزواجه وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها
وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

قال

حدثنا

٧٢

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده
أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك
وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه ثم أجازا فقال لهما النبي
صلى الله عليه تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في
أنفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت
النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره
رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان
هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان
أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد و نا محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر
الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله
صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت
هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته
أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال أنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها
فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة
أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا
آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى
اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله
إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له
النبي صلى الله عليه أوف نذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد
الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل
رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر أن يعتكف العشر
الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة

على بيتي من تعنت ... فلما رأت ذلك زينب بنت جحش
امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة
وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا
بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة

وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون

عن رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي
من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه
عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عبد الرحمن وعليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة
من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك

مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق
فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا
أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله
عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت
إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وحدثنا
علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا أبو فروة عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وحدثني عبد
الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت
النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه
عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من
الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول

الحمى

الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر
للنبي صلى الله عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال
كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي
وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل نا
أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال

إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أينقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال أنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

باب قول الله

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام قال أنا زائدة عن حصين عن سالم قال أنا جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وغيره

وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وحدثني الفضل بن يعقوب قال أنا الحجاج

ابن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا
المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني محمد أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فقال ألم
أسمع صوت عبد الله بن قيس أنه كان مشغولا فلم يؤذن له وكأنه كان
مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن
قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني
على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك
على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال
عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق
بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله عز وجل في القرآن إلا بحق ثم تلا
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجميع

سواء

سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك
العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا قال أبو عبد
الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر
فقضى حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله حدثني
محمد قال أنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا
اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها

ما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثني يحيى
ابن جعفر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف أجره

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال أنا حسان قال أنا يونس قال أنا
محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش قال ذكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم قال أنا هشام قال أنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال أنا أسباط أبو اليسع البصري قال أنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع
بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب

الرجل وعمله بيده

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف
أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي
وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد قال أنا عبد الله بن يزيد قال
أنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم
لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من
أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل
يده حدثنا يحيى بن موسى قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
ابن منبه قال أنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود النبي
عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم
حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا
يحيى بن موسى قال أنا وكيع قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا
إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور أن ربعي بن
حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت
آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه قال
أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي
فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال نا الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال

قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه
هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم
من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق
وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول
جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها
داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي
مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب
اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له
فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا
الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما

أخذ

أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في
المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه
رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين
يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر
آكل الربا

باب موكل الربا

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إلى قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فقال إن النبي صلى الله

فقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها وقال
العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم

وكان

٨٦

وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن
أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد
المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين

حدثني محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى
أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن

طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما
البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا
رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما
سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى
رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار
يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء

الغابة

الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا
تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن
أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن
أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا أبو معاوية
قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة
فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى
الله عليه قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج
امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعو لي جابرا
قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

باب شراء

٨٤

باب شراء الابل الهيم او الاجرب

الهيم الهائم المخالف للقصد في كل شي حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال
بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول
الله صلى الله عليه لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع الفتنة وغيرها

السلاح

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير

الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء
فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له
انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون

بيان

فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة

باب صاحب
السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل

باب
كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار
في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا
اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال وزاد احمد حدثنا بهز قال قال
همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله
ابن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت
في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول

أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة

حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا

١٦٦

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار **حدثني** إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام قال حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه

وقال طاوس فيمن اشترى السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال بعت من امير المومنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما
تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني
البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا وقال عبد
الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى
ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
فقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال انا
اسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال
حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا

١٨٧

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم في جماعة تزيد على
صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا
توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها
خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي
فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال
احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم
بن ابي اياس قال انا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى
الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن
اسمعيل قال انا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي
قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه
حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه

قال نا سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حـ ـنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن
عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله
عليه فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب
كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس
غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

باب الكيل

على البايع

على البائع والمعطي

وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله
عليه اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه
قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه نا
عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله
ابن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه على
غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه اليهم فلم
يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف تمرك اصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه
لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر
قال النبي صلى الله عليه جذ له فاوف له

باب
ما يستحب من الكيل

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان

عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومدهم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة. حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يبيعون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم. حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني

ابو الوليد

ابو الوليد قال انا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه. حدثنا علي قال انا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى

يؤووه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن
يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع.
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه
إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج
إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما
جاء النبي صلى الله عليه في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل
عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين
أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا
علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة
أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن
دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب
بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان
ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر
اليه حدثنا قتيبة قال انا عبد الوهاب قال انا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب
بيع المنابذة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني
عياش قال انا عبد الاعلى قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد

قال

قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع
ان لا يحفل الابل والغنم والبقر
وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد
قال انا معتمر قال سمعت ابي يقول انا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى
النبي صلى الله عليه ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع
بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد
أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن
رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا
أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير

قال

قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد
قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة
ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها
إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن
أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح
له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله
بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح قال أنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكره ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال أنا معاذ قال أنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار

قال أنا

قال أنا عبد الوهاب قال أنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال أنا عبد الأعلى قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع
عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر
بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص
فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص
في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة
بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه
الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء

والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا إسماعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض

ولا تبيعوا

ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى بن أبي إسحاق قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله

عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع
الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة
وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة حدثنا
يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى
يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى
ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء
وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال
سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال
سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن
أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية

لا تكون العرايا الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول
سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها
بما شاءوا من التمر
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا
ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة
الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه
قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين

الاصفر

٩٧

الاصفر من الاحمر وقال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا
عنبسة عن زكرياء عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه ان
تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا حميد قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار او تصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهى
فقيل له وما تزهي قال تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه أرأيت إذا
منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم
أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو
صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم قال حدثنا الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل
ورهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله
عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة

وقال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام قال أنا ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء
الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان
نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن
يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا
أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثني إسحاق بن وهب قال أنا عمر بن يونس قال ثنا أبي قال
ثنا إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله

عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ثنا
قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر
وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو ياكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد
لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس قال حجم رسول الله صلى الله عليه ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه ثنا

ابو نعيم

ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت قالت هند ام
معاوية لرسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
حدثني اسحاق قال نا ابن نمير قال نا هشام ح وحدثني محمد
قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل
ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب
فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما حتى طلع الفجر اللهم
إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة
من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت
انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك
ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أو
عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة
هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال
أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام
إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم
إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة
قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية

أو الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها
آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدّع إلى غير
أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت
وأنا صبي حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي أجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله
قتل الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال أنا عوف عن
سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس
إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال

ابن عباس حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم

فيه المقبري عن أبي هريرة

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه

باب بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير قال نا وكيع قال نا إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر **حدثنا** قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه **حدثني** زهير بن حرب قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح قال ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسأل عن الأمة تزني ولم

بضفير قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله
عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن
داود قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم
قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم اجملوه شحومها
ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا
شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر
بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل بن علية قال انا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين

أو قال عام من أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال أنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى قال أنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا الشيباني قال أنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي

أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان قال أنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ قال أنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عمرو عن أبي

البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن

محمد

محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه وفسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أنا إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال أنا شعبة ح **وحدثني** علي قال أنا شبابة قال أنا شعبة قال أنا أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده **حدثنا** محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن أبي

بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين **حدثنا** مسدد قال أنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال أنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال أنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل

لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل

تأجرني

تأجر فلانا تعطيه أجرا ومنه في التعزية آجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله

عليه قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط
قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من
صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز
وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم
فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملا بقية يومكم
هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر

قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل به المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وقال الاخر اللهم
كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا

فرجت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي
أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه
شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة
ألف قال ما تراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا

عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال
الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في
الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي

فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما
به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله وقال شعبة نا أبو بشر سمعت
أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من
طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي

صلى الله

صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا
أبو نعيم قال نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليبقى ما بقله او يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس
ابن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال انا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه
ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن
خديج حدث ان النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة
وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان
توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت
على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا

٣

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض
والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم
على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشايرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم
يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا

بالخشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثني الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه

بين

بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل ابن زكرياء قال نا عاصم قال قلت لأنس أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين

قال ابو عبد الله وقال ابو صالح ثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر
فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرا ما شاء الله ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى

مسجدا

مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد عليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر اني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من
المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال انا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت عبد الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي
كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى
جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من
الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم
فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له
ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا

وابراهيم

112

وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد
الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع من هذا
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف الفساد

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله
عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل إلى النبي
صلى الله عليه من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك أو أرسل
فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه
عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله

الصغير والكبير **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل
فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم
أحسنكم قضاء

باب
الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه فقالوا يا رسول الله
لا نجد إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب
شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي
لكم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه

غير

غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم
يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح
وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر
بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره
إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها

قال فبذلنا فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول النبي صلى الله عليه إنه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة

شديدة

شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني إسحاق قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك أوه أوه عين الربا

عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولي أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل

يا رسول الله

فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة من آلة الحرث وشيئا

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم
من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع
سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة
وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤنة

النخل

النخل أو غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع حدثنا
موسى بن إسماعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها
يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة
بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا
يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر

وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى

الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب اذا زارع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما ناما

فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن
أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله عنا فأبصروا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها
كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج فرجة ففرج الله وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق
أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل
أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب
إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال إني لا أستهزئ
بك فخذ فأخذ فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما
بقي ففرج الله قال إسماعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به **حدثنا** صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي

له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من أعمر أرضا ليست لأحد
فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أري وهو في
معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثني** إسحاق بن إبراهيم
قال أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا موسى قال أنا
نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الرزاق أنا
ابن جريج قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى
اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما
ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر

عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي
النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير
بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى
الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو
أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن
موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه
عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله
عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه بما
على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في
عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن
يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك
كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء
من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال أخبرنا الليث عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم
كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على
الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله
عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع
ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من ههنا قال
الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت
قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة فا
موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت
امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فأحضر
حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه يوما لن

يبسط

يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره ف
ينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم
الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن
السحاب والأجاج المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه فا
سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ
قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه فا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت
لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب

لبنها بماء البير التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البير والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك

قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الأعلى قبل السفلى

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر هو أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال

في كل كبد رطبة أجر نا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا

يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى
بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة

من يعمل

١٢٥

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا إسمعيل قال نا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب
أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه نا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع
رسول الله صلى الله عليه في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله
عليه شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن
أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد

جب اسنمتها قد عب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حق الابل
ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع
وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية نا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه ان تباع العرايا بخرصها تمرا
نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك
داود في ذلك نا زكرياء بن يحيى قال نا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن
كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن
ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحاق في
بشير مثله

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه
بالبعير فأعطاني ثمنه نا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها
أتلفه الله

باب أداء الديون

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية
حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب
أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده
لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار
أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم

غير

غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم
نا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا تمر علي ثلاث وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال
سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول
الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فإن خيركم
أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت
أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال
أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

قال

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل

عن سلمة سمع ابا هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه بعيرا
قال رسول الله صلى الله عليه اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه
فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه اعطوه فان
من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم
قضاء حدثنا خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه فسألهم
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من
تمرها

باب اذا قاص او جازفه

في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره
حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فأبى فدخل رسول
الله صلى الله عليه النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده
بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن
الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك

مليء فليتبع ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي
وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله
عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال
سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو
له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن سعيد قال أنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره

129

أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو
إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله
عليه أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم
وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم قال ثنا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه
فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه
ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال
أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا
بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به
عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على
حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا
فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال
بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل والذي كان من النبي صلى الله عليه غدوت إليه بالجمل
فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال
تعالى أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن
الخداع حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه إني أخدع في البيوع فقال إذا

بايعت

بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان قال
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة قال النبي صلى الله عليه
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
عبيد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله
عليه قال والرجل في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني
قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية
سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فأتيت
رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه

قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي
صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله **فا**
موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم
ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال
أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر
قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال
النبي صلى الله عليه لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى **حدثنا**
موسى قال أنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت
برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه به فرض

رأسه

رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه رد على المتصدق قبل النهي
ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فأعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه

لأن النبي صلى الله عليه نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع
في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه
ماله **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال أنا عبد العزيز بن مسلم قال
أنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله **فا**
عاصم بن علي قال أنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق
عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه فابتاعه
منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه
ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر قال انا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه
اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا
يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل

على

على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن
بشار قال انا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت
ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى
الله عليه في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي
اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد
ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول

بعث رسول النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول

النصف

١٣٢

النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحاق قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد
يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى
الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى
الله عليه عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فإنما هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى
في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد
الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة

فهي

فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة

باب
إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن
أنس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني
أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى نا سفيان قال حدثني
منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا أنس حدثنا

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة
ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة
فألقيها

باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط
لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا معرف وقال أحمد
بن سعيد نا روح نا زكرياء قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر. حدثنا يحيى
بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال لما فتح الله على رسوله مكة
قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد
كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما
أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من
أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحتلب
ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا
جاء صاحب اللقطة بعد
سنة رده عليه لأنها
وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل بن جعفر
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها
فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي
لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب
هل يأخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع
حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن
ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه
قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع
بها حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال
لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب
من عرف اللقطة
ولم يدفعها إلى
السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن

ربيعة

ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء
أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله
عن ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم
فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق
قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم
فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى
كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر ذراية

باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه فقال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا. وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا ابو المتوكل

باب قول الله

عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما

قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم

القيامة

القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

بلغ

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك

من ظلمه في حلٍّ منه [illegible] بعد ذلك

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه أنه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو جعفر ابن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم

بالبصرة

بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر

وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أنا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ

الغزو ان يتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل
بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت
خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى
الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب

رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر
عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق
رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى
الله عليه قالت لا أدري هو ذا في المشربة فجئت المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي
فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك
رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها وسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره
إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر

قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فو
الله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله
فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها
فقالت عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا بتسع
وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت التخيير فبدأ بي
أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تبارك وتعالى
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة حدثنا ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت

مشربة له فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير

عن الزبير

عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة قال الفربري وجدت بخط جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق

فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى

الله

١٤٤

الله عليه كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أنا يحيى قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير

المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا
قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر
بن مرحوم قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد
القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم
عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في
الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه العصر فننحر جزورا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقرن الرجل بين التمرتين

جميعا حتى يفنيا جميعا وما اغنى كان ـ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من

فوقهم

فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا الأويسي قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أنا عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا إلى رباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر قال نا الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة. حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق. حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقصا في مملوك عتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق

عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن جريج
عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء
فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن
مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال
وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسمة

حدثني محمد قال انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا

ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت

وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب
أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها
والرهن مثله **حدثنا** أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر إذا كان مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام الظهر يركب
بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما
ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

نا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن

عباس

عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه قضى أن اليمين على المدعى
عليه **حدثنا** قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس
خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق
لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك أو يمينه قلت
إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن
الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة

المرء بدرهم أو الغلام بدينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان
بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق قلت
فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي
صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند
الكسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال

يبلغ

يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا له
في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه
كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال
ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شقيصًا من عبد
وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق نصيبًا أو شقيصًا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له
مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج
وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى
ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي قال نا سفيان قال نا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله
تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال
الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال العبد لرجل هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك
فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال نا إسماعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته
قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني
شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل
أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه
بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة
ربها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما

فيوم زمن رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح أخذه سعد ابن وليدة زمعة فأقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا
رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول
الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن
هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء
لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من
زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخا الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال
فسألت رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم قال أنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي
صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه فا
ديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسن بن شقيق قال أنا
عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية **حدثني** به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز

رأيت

رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة
إلا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب قال أنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام قال أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة
عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت
أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم
سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له
جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله تعالى مختالا فخورا
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له
أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
له جارية أدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن
محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي
لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحاق بن نصر قال أنا أبو أسامة
عن الأعمش قال أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما

لأحدهم

لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا
وألفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه
كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران حدثنا
محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق
ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي حدثنا أبو النعمان قال أنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد كان له من المال
ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي
على الناس فهو راع عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم

والعبد راع في مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال
حدثني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت
فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب إذا أتى خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة
أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب
النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن
أنس ح قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل
أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحاق وقال أبو حرب ابن فلان
هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه
إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير
المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت

لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا
أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق
وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها
فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما

الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع
أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها
لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها قالت
فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق
ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت
لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت

بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى
الله عليه او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها
فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها
عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني

ابن ابي حازم

ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع
او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
فقال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله
عليه انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه منزل

بطريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم
يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه اسقني حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا
رسول الله صلى الله عليه في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم
شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه
وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي
سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة

فذبحها

فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه بوركها أو فخذيها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه
أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه من الأقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتي بطعام
سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر

للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
وزوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا أدري حر أو عبد **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم
فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة
فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها **حدثنا**
إسماعيل قال أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا
كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها

حتى

حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية
بها إلى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي
إلى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه
فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها
شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن
دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فأرسلن إلى رسول الله صلى
الله عليه تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن
فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر ابن
أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه

وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى
١٦٠ رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه

سنة بعينها حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن

عمرو

عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقته حدثني حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن

الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات
قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى
الله عليه لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وعدني
فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو
لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن أبي

مليكة

مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه أقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال
جابر قتل أبي وسأل النبي صلى الله عليه غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس ح وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت

من النبي

من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب

ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال النبي إنا
لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله
هذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا
له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم
قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
أنه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر
وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه أحد فقال النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه

فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها
حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر أبو جعفر قال نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى
النبي صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له
ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما
شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله
عليه شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس قال
أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى
الله عليه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله
عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه ثنا أبو النعمان قال ثنا المعتمر
بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال
أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه
بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار

عن ابن عمر

عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه
الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا
خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل
إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له
من أهل مكة قبل أن يسلم ثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد
أن يرجع في هبته وصدقته

١٦٥

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته
كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس
لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال
لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه

بيد

باب

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا ثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى انها لمن وهبت له ثنا حفص بن عمر قال نا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك

الى جاريتي

الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره فما كانت امراة تقين الا ارسلت الى تستعيره تقين بزوجها

باب فضل المنيحة

ثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه اربعون خصلة اعلاهن منيحة

اصل ح
حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة مثله

الغنم ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا
أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن
عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي
قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها
شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال نا عبد
الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن
هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له
من أن يأخذ عليها أجرا وقال بعض الناس

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو
هبة نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هاجر إبراهيم بسارة

فأعطوها هاجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فأخدمها
هاجر

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي قال أنا سفيان
قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى
الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى
قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا

نا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا

وأسامة خير ... فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى

رفاعة

رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول لقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر

ابن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله
يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال
إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
مُرّ على النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مُرّ بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنون شهداء الله في الأرض نا موسى بن إسماعيل قال نا
داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مُر
بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مُر بالثالثة فأثني شرا فقال
وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي
صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه
نا آدم قال نا شعبة قال أنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين
مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت
فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق أفلح ائذني له نا
مسلم بن إبراهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إن الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أشعث
بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن
مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا
الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض
الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم
يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب
بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ثنا اسماعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه انه امر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد

على

على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت
رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال
فلا اراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو جرير عن الشعبي لا اشهد على
جور ثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
17 النبي صلى الله عليه بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم
قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل
في شهادة الزور لقوله تعالى
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم

تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب
بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن
أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال
نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم نا الجريري قال نا عبد
الرحمن

باب شهادة الأعمى
وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته
وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات

وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان
ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا
قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء
وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال

رحمه الله

رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه في
بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا نا مالك بن إسماعيل
قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت
نا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية
فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج
النبي صلى الله عليه ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء
وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب
شهادة الإماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده وأجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء. ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه احمد قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان

قال الزهري ابن شهاب
صح

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكروا خفة الهودج حين رفعوه فحملوا الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اهل الافك ويريبني في وجعي

إني لا أدري من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا
هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فأتيت أبوي فقلت لأمي ما
يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه علي
بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك
فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله
ما علمت على أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال
يا رسول الله أنا والله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن
كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن
حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين
ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم
يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى
الله عليه قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت

لامي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا
أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر
في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي
يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله
عليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن
الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في
براءتي قال أبو بكر وكان أبو بكر ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا
يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن أمري

فقال

فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

قال عسى الغوير أبؤسا
وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر رضي الله عنه قال
عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثني
محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب قال أنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه
كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا
يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا

وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء

إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذاً يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه. حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذاً يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك

ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون
مكان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام

عن ابي هريرة

١٧٦

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحاق قال انا يزيد بن هارون قال انا العوام قال
حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى
الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال فيّ انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه فلما أدبر وهو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه الإسلام خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
أفلح إن صدق **ثنا** موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس
وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسماعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج
بحديث ابن أشوع **حدثني** إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان
أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **نا** قتيبة بن سعيد قال ثنا

إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن
خان وإذا وعد أخلف **نا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو
بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء
أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى
الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا مروان بن شجاع عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين
قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه
إذا قال فعل

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **نا**
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد
حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب

بعهد الله من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم

وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله تعالى فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين

نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى

الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى
الله عليه فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء إلى أبي بكر
فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى
أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي
صلى الله عليه وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى
الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى
الله عليه. حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه
النبي صلى الله عليه قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه أطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحاق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم
لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك

الرجم فبعديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا
إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها ثنا يعقوب قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا
هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه

ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي
طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي
أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما
منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم

فقال

١٨٠

فقال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في
القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من
أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم
قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد
حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا
فأتوا النبي صلى الله عليه فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا
الأرش

قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني
لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم

من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا
عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا
إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه
الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك
ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل
المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب

فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

نا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان
يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير حقه
في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب

قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في
المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه
ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين
الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين
وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

نا عبد الله بن محمد قال انا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في
بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط
في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه على ذلك فرد يومئذ
أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة
ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما
أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم
بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله

قال

١٨٢

قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه
كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا
له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا
أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة

بعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم

وافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن
على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على
عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع النبي صلى الله عليه
أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا
قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه
نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى
عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر

وعبد الرحمن

وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها
ابن عباس أماما ملكا

باب الشروط في الولاء

نا إسماعيل قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله

أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد قال نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي
الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على
الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى
الله عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من
أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل

واحد

واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن
الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن خالد
بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم
زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني تركت كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لم نجئ
لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن
شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم
أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي

ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال
انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال او لست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله
لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له
ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن
شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء

ثم ان عروة

ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط
يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا ب
سم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على
دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله
عليه فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت الست نبي
الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به

قال بلى

قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤ
منات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين والله اني لارى فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان

جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه به فضربه حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل
والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد أوفى الله
ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم
فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا
لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله
عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو
عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم حماية منعتهم
وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا
أغضبته إحماء. وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا
بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول

الخزاعي

الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من
هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات
ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى
النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه
ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط

شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده

وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف ... جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو

يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول
الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث
كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة
ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم
بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه قال
الثلث والثلث كبير أو كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى
الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه

سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي
صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

ثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد

إلا بإذن

إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي

ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام

ابن زيد بن عمرو بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
ابن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى
ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال
بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام قل عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي
صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين
أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره فهو
لكل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو
الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره
وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل
فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد

قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى

انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره و
ذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع
حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع

صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني
جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي
يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

نا اسماعيل قال اخبرني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد
بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء

تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم

إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني هارون قال نا

أبو سعيد

١٤٥

أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية

لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان قال حماد عن
أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب
الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي
هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على
كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد
العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم
تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
في بني عمه وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح
محمد بن عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال أنا زكرياء بن إسحاق قال ني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت
أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد
تصدقت عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب
عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما

ما تركت

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع
تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما
قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

نا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله

أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه
النبي صلى الله عليه كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا
بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير
وقول الله عز وجل

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن
بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله
عليه قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه ولو استزدته لزادني نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن
سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا
استنفرتم فانفروا نا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور نا إسحاق قال نا عفان
قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة

عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت

رسول الله

تفلي

تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار

دار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نا قبيصة قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملكم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل نا يوسف بن يعقوب الصفار قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

نا حفص بن عمر قال نا همام عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم
فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم
إلا رجل أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله
عليه أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن
قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله فا موسى
بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت … وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف
كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وني
عمرو بن زرارة قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي
أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين
لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد و
انكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه
وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت
فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية
وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ونا إسماعيل
ني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول

النبي صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وقوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

نا إسماعيل بن عبد الله قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين
قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من
آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول
جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه
حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي
صلى الله عليه أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى نا عبد الله بن

محمد

محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن
أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة
امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

نا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
رسول الله صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد
فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فيقول اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ::
وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى قوله لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح

٧ بلغ

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة :: أد السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق

وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله

عز وجل

عز وجل حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق وسمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا

من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان اقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

ثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم ثنا
محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى
بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم
الطير ثم انه مسح عن جبينه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير

هو ثلاثا

هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم الا
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم من اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه
بحقه فهو كالاكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا وخلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال
ثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير
بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى
ابن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص

أبي

عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت

له حسنات

له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة
فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه من احب ان يتعجل الى اهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف
اصحابه دخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

ثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب

باب ركوب الفرس العري

ثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

ثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

ثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

ثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

ثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي اضمرت

فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس نا مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب الغزو على الحمار

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء قاله أنس

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله

ما ولى النبي

ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم تجيئان

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك
إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من
نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

ثنا إسماعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن يوسف قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه
إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط

تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهو ياء
حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني
رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ثنا سليمان بن داود أبو
الربيع عن إسماعيل بن زكرياء قال ثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع
النبي صلى الله عليه أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في

دابته

دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
ثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر
فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية

خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت
من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت
من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل نا سليمان بن حرب
قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من

صحب

صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله

عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان
راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم نا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال نا
عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى
الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله نا سعيد بن عفير قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله

على

عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله نا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم
قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

نا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن
حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد

الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبره ح ونا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى
الله عليه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت
الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري نا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا

وسألهم رفعه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه
سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
أخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم
اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن
الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن

الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
• أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • قال فما رئي من الناس
يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

ثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وتسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

ثنا إسماعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا
كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو

فنفروا إليهم بقريب من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأ
وثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في
هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه ف
انطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد
الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده
وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله
رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي

جزع

جزع اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا
بشيء منه على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا
على أن يقطع من لحمه شيئا

يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم

باب فكاك الأسير

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا
يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال نا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه

ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان
جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

ثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال
اتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

ثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

ثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب

فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب
بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى
الله عليه الى اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى
الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه اني

خبأت لك خبيئاً قال ابن صياد هو الدخ فقال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
إذا دخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن
يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود أسلموا تسلموا

قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

ثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غداً في
حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلاً ثم قال نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة

المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشاً
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ثنا
إسماعيل قال ثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى
يدعى هنياً على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في
الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبراً

باب كتابة الإمام الناس

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفاً
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة ثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني كتبت في
غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من
أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله
عليه إلى النار قال فكاد بعض الناس أراد أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ
قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر
أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل
الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن
مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا

أنهم

أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو عليهم على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة ونا أنس
أنهم قرءوا بهم قرءانا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على
قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى نا سعيد عن
قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة عن
أنس أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن

عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب أخبرنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم نا حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

نا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه وهذا أصح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

نا موسى قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس

وجعلوا ينصبون القدور وقد أمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا إسماعيل قال أنا قيس قال قال لي جرير
ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل
إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله صلى الله
عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن

عباس

عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا يزيد بن زريع
عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه
مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على
الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال أنا هشيم قال أنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها
امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد
من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك نا مالك بن
اسماعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده نا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على
راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت به ناقته فصرعا جميعا فا
قتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة نا
علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو
طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت
حيي يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع
النبي صلى الله عليه والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره

فقال يا نبي الله

فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة اذا قدم من سفر

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه نا محمد قال نا وكيع عن شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه

وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر
قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك
أصحابه وغيرهم بعد وفاته

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف
بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال
أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما
نعلا النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن
حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة نا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي
صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رأيت القدح وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن
ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطيّ سيف رسول
الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت

أبي جهل

أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا نا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي
علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه فمر
سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأ
خبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن
سوقة قال سمعت الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا
الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه
الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله عز وجل

نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن
فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله
عليه أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه

حديث فيه فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا
الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير
لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل
فأن لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري قال
حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم
بينكم وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن
يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا
رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت الأنصار
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ثنا حبان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم

ولا تزال

ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال
ثنا أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم وقول الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فهي للعامة حتى يبينه الرسول

ثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى
يوم القيامة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال أنا سيار قال ثنا يزيد الفقير
قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا
يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك

عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من
الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها
ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو
خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا
من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم
تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها
لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه خيبر

باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال نا
أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه
ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع
النبي صلى الله عليه صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك
وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب
كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة
والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن
مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وولاة الأمر

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني
إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من
مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه

فسيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا
مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه او مع ابي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا بن
اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها

فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد
الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه
وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة
قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة
الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف
الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه

باب ما من النبي صلى الله عليه على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفايهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال انا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك

اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل
منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي **حدثنا**
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال

أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال
أو بسبي فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم
حديث عهد بجاهلية **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال
ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا

الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الأويسي قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله
عليه ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه الأعراب
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن إسحاق بن عبد
الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى
نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد أثرت به حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم
أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه أناسا
في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله
لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا
محمود بن غيلان قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى
الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه

أن النبي

أن النبي صلى الله عليه أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا
أحمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود
منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا
فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه نا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى
بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول
أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما
نهى النبي صلى الله عليه لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا [illegible] ص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد [illegible] النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا [illegible] يوجد من مسيرة أربعين عاما.

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

[illegible] عمر عن النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد ابن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث [illegible] سعيد [illegible] هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا [illegible] ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء [illegible] أنتم [illegible] عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه [illegible] فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين

يشتد بهم من القراء إلا أنا بين المشركين فعرض لهم نعواء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب
أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن [illegible] قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله أن أبا مرة [illegible] أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح
[illegible] فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك

إذا قالوا

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ إليك مما
صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة
كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف
بالعهد وإن جنحوا للسلم
فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير
بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى
الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه من عنده

باب
فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من

قريش ... بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله

حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى

اهل

اهل العهد وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الاية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله

[illegible] لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين
[illegible] فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله و
[illegible] لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
[illegible] فعليه لعنة الله والملائكة والناس
[illegible] عدل قال وقال أبو موسى نا هاشم بن
[illegible] سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا
[illegible] درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا
[illegible] أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
[illegible] ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد
[illegible] قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل أشهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر
النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال
نا حبيب بن أبي ثابت قال أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل فقال بلى

فقال أليس

فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في [illegible]
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم [illegible] بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن [illegible] الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال إنه
رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه [illegible] فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه [illegible] إلى آخرها
قال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم [illegible] حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن [illegible]
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم
مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا
رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم
صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا
إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء
أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة ٥
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد

رسول الله [illegible] انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
اكتب هذا ما [illegible] محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد
الله وانا والله [illegible] الله وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي [illegible] قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي
صلى الله عليه [illegible] ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل [illegible] ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم
ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه اقركم على ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه حتى
جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي
ابن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية
او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل

ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي [illegible] قال لكل غادر
لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال [illegible] يوم القيامة
يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال [illegible]
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله [illegible]
لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله قال [illegible]
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما